



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق قصف أسرة صادق عبدالله الحكيمي وسيارة بائعي قات

منطقة المحول - مديرية دمنة خدير - محافظة تعز

٨ أبريل ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قصف أسرة صادق عبدالله الحكيمي
وسيارة بائعي قات
منطقة المحول – مديرية دمنة خدير – محافظة تعز
بتاريخ ٨ أبريل ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:	٥
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	١٠
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

ملخص:

دأب طيران تحالف دول العدوان على تعمد استهداف المدنيين بالغارات الجوية وارتكاب المجازر البشرية بشكل يومي منذ بداية الحرب على اليمن ، وتأتي جريمة استهداف المدنيين في منطقة المحول بمديرية دمنة خدير ضمن سلسلة جرائم الحرب بحق الإنسانية والمجازر البشرية التي يرتكبها العدوان بحق أبناء اليمن بشكل عام منذ بداية الحرب.

تفاصيل الواقعة:

في الساعة التاسعة مساءً يوم الأحد الموافق ٨ أبريل ٢٠١٨ شن طيران تحالف العدوان السعودي سلسلة



تعل: مجزرة ارتكبتها طيران العدوان على منزل المواطن صادق الحاج واستشهد 14 مواطن (عليهم نساء وأطفال في دمنة خدير 4-8-2018)

جثامين ضحايا القصف

غارات على مديريات محافظة تعز كان من نصيب مديرية دمنة خدير ٣ غارات الأولى استهدفت سيارة نوع (صالون) تابعة لمدينين يعملون في بيع القات نتج عنها مقتل مواطن وجرح أربعة آخرين وكانت الغارة الثانية على مقربة من منزل المواطن صادق عبدالله الحاج الحكيمي ، الأمر الذي أدى إلى إثارة الخوف والفرع لدى أسرة المواطن المذكور ما جعلهم يهربون من المنزل تاركين كل شيء والخروج إلى ساحة بالقرب منه ، غير أن طيران تحالف العدوان كان يرصد تحركاتهم وتعقبهم بغارة استهدفت الأسرة وقتلتهم

جميعاً ، بما يؤكد ان الطيران ارتكب مجزرة بشرية تعد أحد أبشع الجرائم بحق الإنسانية سقط فيها أسرة مكونة من ١٤ شخصاً جلهم أطفال ونساء بحيث قتل رب الأسرة الأب مع الأم والأبناء والأطفال جميعهم لم يبق سوى جريح واحد من أفراد الأسرة.

إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

شهاب دحان عبدالله الحكيمي يبلغ من العمر ٣٧ عاماً، أحد أقارب الضحايا وصف لنا بعض التفاصيل بقوله:

"كانت الساعة التاسعة مساء يوم الأحد وكان عمي صادق مع جميع أفراد أسرته في المنزل سمعوا انفجار شديد أربعهم ناتج عن غارة استهدفت سيارة نوع (صالون) تقل مدنيين يعملون في بيع القات كانوا بجوار السيارة في مزرعة القات بالقرب من المنزل ، الغارة الثانية سقطت بالقرب من المنزل حينها شعروا بالخوف وحاولوا الفرار تاركين المنزل والخروج إلى الساحة والابتعاد عن المنزل مسافة تقدر بـ ٥٠ متر كان الأطفال والنساء يشعرون بالخوف الشديد ويحاول كلاً منهم الاحتماء بالآخر حول رب الأسرة وأهمهم التي كاتن تتوسطهم ، حينها عاود الطيران بالقصف بغارة ثالثة استهدفتهم بشكل مباشر وقتلتهم جميعاً لم يبق سوى جريح واحد من أفراد الأسرة ، كان من ضمن الضحايا طفلة عمرها لم يتجاوز سبعة أيام فقدت وعثرنا عليها بعد ثلاثة ايام تحت الانقاض تعاني من جراحها وفقدان أمها وأبيها ، ثلاث نساء وسبعة أطفال مع رب الأسرة وأولاده قتلوا جميعاً دون أي ذنب بالإضافة إلى رجل آخر من أبناء صبر كان مع أربعة آخرين جرحوا في مزرعة القات استهدفهم الطيران بالغارة الأولى.

قتل ١٣ مدنياً جلهم أطفال ونساء وجرح ٥ آخرين بدون أي ذنب قلا يوجد ما يبرر القصف على المنطقة فنحن مدنيين".

الشيخ / عبدالغني علي أحمد قاسم الجراي البالغ من العمر ٤٥ عاماً، أحد أقارب ضحايا الغارة الأولى بانعي القات أفادنا بقوله:

"نحن من صبر أتينا إلى دمنة خدير للعمل في بيع وشراء القات ، كان أصحابنا في مزرعة قات بجوار سيارة محد منصور التي كانت تنقلهم بالقات إلى السوق لم تمض سوى بضع دقائق من نزولهم من السيارة ودخول الحول كانت الساعة تشير إلى الثامنة والنصف تقريباً وعندها شن الطيران غارة استهدفت السيارة نتج عنها مقتل شخص اسمه عبدالواسع وإصابة أربعة آخرين منهم سائق السيارة الصالون التي أتلقت ، بعد نصف ساعة تقريباً عاود الطيران القصف بغارتين استهدفت أسرة مجتمعة مكونة من ١٣ مدنياً جلهم أطفال ونساء وقتلتهم جميعاً ولم يبق منهم سوى طفلة عمرها سبعة ايام عثر عليها اليوم الثالث بعد القصف وجريح كان مع أصحابنا عند مزرعة القات وأصيب في الغارة الأولى ، الأطفال والنساء تحولت أجسادهم إلى أشلاء متناثرة في المنطقة [ذكر لنا أسماء القتيل والجرحى بانعي القات حسب الكشف المرفق] وقال أن المنطقة مدنية والضحايا مدنيين يعملون في طلب أرزاقهم وأن أغلبية ضحايا الغارة الثانية أطفال ونساء ليس لهم أي ذنب ولا يوجد ما يبرر القصف عليهم".

دحان عبدالله محمد الحكيمي، أحمد أقارب الأسرة المستهدفة أفادنا بنفس البيانات التي أدلى بها أخاه شهاب وزودنا بأسماء القتلى من أسرة عمه صادق الحكيمي وقال:
"الطيران تسبب في سقوط أسرة مكونة من ١٣ شخصاً وقتل رجل و جرح آخرين من عمال بيع القات دون أي مبرر لقصفهم".

الشيخ / منصور عبدالله عبد الجبار، أفادنا بقوله:

"شن طيران تحالف العدوان ثلاث غارات استهدفت مدينتين بمنطقة المحول بمدينة دمنة خدير نتج عنها مقتل أسرة المواطن صادق الحاج الحكيمي المكونة من ١٣ شخصاً وجرح آخر ومقتل شخص من عمال بيع القات وجرح أربعة آخرين".

إفادات رسمية:

العقيد / عبد الحكييم نجاد مدير أمن مديرية الصلو، أفادنا بقوله:

"شن طيران التحالف السعودي سلسلة غارات على المنطقة منها ثلاث غارات مساء الأحد استهدفت سيارة مدينتين يعملون في بيع القات وأسرة مكونة من ١٤ شخصاً أسرة المواطن صادق الحاج الحكيمي سقطوا جميعاً ضحايا أغلب القتلى أطفال ونساء وذلك في منطقة المحول الواقعة في منطقة بين الصلو ودمنة خدير".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
١٤	٥	٣	٦	القتلى
٥	٥			الجرحي

المنشآت المدنية:

	
١	تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة مدنية واحيا مدنية ومزارع لا توجد فيها أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليميني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	وردة جمال جميل	طفلة	٣ أيام	ناجية	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٢	عزالدين صادق عبدالله الحكيمي	طفل	١	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٣	عبدالله صادق عبدالله الحكيمي	طفل	٧	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٤	يعقوب صادق عبدالله الحكيمي	طفل	١٣	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٥	احمد صادق عبدالله الحكيمي	طفل	١٠	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٦	صفاء صادق عبدالله الحكيمي	طفلة	١٤	قتيلة	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٧	سمر صادق عبدالله الحكيمي	طفلة	١٦	قتيلة	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٨	عفاف ياسين الصلوي	انثى	٣٢	قتيلة	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٩	لطيفة عبده محمد المجنون	انثى	٤٦	قتيلة	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
١٠	احلام صادق عبدالله الحكيمي	انثى	٢٣	قتيلة	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
١١	صادق عبدالله محمد الحاج الحكيمي	ذكر	٥٠	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
١٢	عبدالواسع محمد الجرادي	ذكر	٤٥	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
١٣	وليد صادق عبدالله الحكيمي	ذكر	١٩	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
١٤	بديع صادق عبدالله الحكيمي	ذكر	٢٨	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
١٥	حسام صادق عبدالله الحليمي	ذكر	٢٥	قتيل	دمنة خدير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	حسام صادق عبدالله الحيمي	ذكر	٢٥	جريح	صبر	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٢	محمد منصور محمد الجراي	ذكر	٣٥	جريح	صير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٣	منيف عبدالرحمن الجراي	ذكر	٢٨	جريح	صبر	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٤	أحمد عبدالرقيب الجراي	ذكر	٢٥	جريح	صبر	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨
٥	وهيب عبده الجراي	ذكر	٣٠	جريح	صير	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد منصور محمد الجراي	سيارة	إتلاف	صبر	المحول	٨ أبريل ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء